



النائب المحترم السيد خليل الصديقي
من الفريق الحركي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

169

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم تازة في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عدد 4848/12 بتاريخ 3 أكتوبر 2012.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهم مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا سيشهد إقليم تازة وفي ميدان الأوقاف، إنجاز مشاريع استثمارية تجارية وسكنية وكذا إحداث تجزئات عقارية للرفع من مردودية الأملاك الحبسية بالإقليم تشمل بناء أربع عمارات سكنية وتجارية بتجزئة الجيارين، وإنهاء تجهيز تجزئة أرض زوكاغن بتازة. وفي إطار العناية بالممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية الأخرى بالإقليم ستقوم الوزارة بترميم الخزانة الوطنية بالمدينة العتيقة.

كما سيستفيد الإقليم من البرنامج الوطني الهادف إلى إحياء الدور الثقافي للوقف من خلال بناء مركب ثقافي وإداري بمدينة تازة يشمل مقرات إدارية ومراكز ثقافية.

وفي ميدان المساجد، ستواصل الوزارة الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث أخرى جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبالإقليم تازة خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" وبرنامج "تعميم الميزانية" المعتمدين من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية وتدبير مالي للميزانية يبنيان على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى ثلاثة سنوات متحركة، تشمل منجزات 2011 والمشاريع الجارية سنة 2012 والمشاريع المبرمجة سنة 2013، علما بأن مخطط العمل القطاعي للفترة الممتدة بين 2013-2016 لم يصادق عليه بعد.

وعملا بهذين البرنامجين برمجت الوزارة بناء مسجد بتاهلة، وهدم وإعادة بناء مسجد اولاد الزباير بجماعة اولاد الزباير ، ومسجد المحسنين بباب مرزوقة، ومسجد اجبارنة، ومسجد أولاد عبد الله ببني لنت، ومسجد أغدير الشعاب، وإصلاح وتدعيم مسجد كهف الغار بجماعة كهف الغار، ومسجد الكراشحة بجماعة كلدمان، ومسجد الشقة بتازة، ومسجد وضريح سيدي أحمد زروق بجماعة الطايفة، ومسجد سريرة سيدي خزرون بغيثة الغربية، ومسجد تعاونية الاحسان بتازة الجديدة، ومسجد القلعة فضلا عن تفريش 34 مسجدا ما بين 2011 و2013.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالإقليم. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الإقليم بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالإقليم والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2016 على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية وتحسين أدائها، وكذا ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال صرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم. كما ستقوم الوزارة بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية بالإقليم

ببناء مؤسسة للتعليم العتيق بمدينة تازة بطاقة استيعابية قدرها 150 مقعدا بيداغوجيا و 152 سريرا.

كما ستعمل الوزارة على دعم برنامج محو الأمية من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 4000 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 950 مستفيدا.

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية بالإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وزير الشؤون الإسلامية
أ. أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.